

مجلة دراسات دولية : دراسة توثيقية

**The Journal of International Studies : A Documentary Study**

• أ.د. ستار جبار الجابري

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

جامعة بغداد

**Prof.Dr. Sattar Jabbar Al-Jaberi**

**Center for Strategic and International Studies**

**University of Baghdad**

#### الملخص :

تعد مجلة دراسات دولية والتي تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة بغداد إحدى أهم المجالات العلمية المتخصصة بالعلوم السياسية على مستوى العراق والوطن العربي، ويأتي ذلك بسبب تاريخها الطويل، واستمراريتها، وتنوع البحوث والمقالات المنشورة فيها، فضلاً عن التنوع الكبير في الباحثين المشاركين فيها، وقد حاول البحث تحليل مضمون هذه المجلة منذ صدورها في العام ١٩٩٥، وحتى العدد (٨٣) الذي صدر في تشرين الأول ٢٠٢٠ .

• [sattar.aljaberi17@gmail.com](mailto:sattar.aljaberi17@gmail.com)

**Abstract :**

The Journal of International Studies, which is issued by the Center for Strategic and International Studies at the University of Baghdad, is considered one of the most important scientific periodicals specialized in political science in Iraq and the Arab World.

This is due to its long history and continuity and the diversity of researches and articles published in it . This research attempted to analyze the content of this Journal since its first issuance in 1995, up to the publish No. 83, which was issued in October 2020 .

**المقدمة :**

يعد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية من أهم المراكز البحثية التابعة لجامعة بغداد خصوصاً، والعراق عموماً، وهو متخصص في الدراسات الاستراتيجية والشؤون الدولية ذات الصلة بالعراق ودول العالم المختلفة ونظمها وقضاياها وسياساتها وعلاقاتها الدولية، وهو يسعى نحو توفير المعلومات المتعلقة بذلك وتنظيمها وتيسير تناولها بهدف تنمية البحث العلمي والارتقاء به في هذا الاتجاه كي يصبح رافداً من روافد توفير المعلومات، وليسهم في نهضة العراق أولاً، وأن يضع جهده العلمي في خدمة البحث السياسي الدولي ثانياً .

ومن أهم النتائج التي قدمها المركز عبر تاريخه الطويل مجلته العلمية المحكمة، مجلة دراسات دولية، والتي تعد إحدى أهم المجالات الأكاديمية المتخصصة بالشأن السياسي، لذلك سيتناول بحثنا هذا دراسة أعداد المجلة حتى العام ٢٠٢٠، من العدد

الأول وحتى العدد (٨٣) الصادر في تشرين الأول ٢٠٢٠، وتحليل بحوثها، وتنوعها، معززاً بالعديد من الجداول .

ويهدف البحث لوضع اللبنة الأولى لتحليل مضمون مجلة دراسات دولية، وليكون ذلك مفتاحاً لدراسات أكاديمية تحليلية لاحقة .

### أولاً : إطلالة على تاريخ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

تأسس المركز في أيلول عام ١٩٨٠ باسم معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية من أجل تعميق الروابط بين الدول بتطوير السياسات العربية وباقي دول آسيا وإفريقيا، ولاسيما بين العراق وبين تلك الدول، ومن خلال دراسة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية للقارتين، وارتبط وقتذاك بالجامعة المستنصرية<sup>(١)</sup>.

وكانت الغاية من تأسيس المعهد ١ تتمثل بهدفين، الأول: إعداد البحوث والدراسات في حقل الاختصاص ليفيد منها الباحثون والعاملون في مؤسسات الدولة كافة، ولينهل منها طلبة الدراسات العليا والأولية، والثانية: فتح المجال أمام حملة البكالوريوس من اختصاصات العلوم السياسية والقانونية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية والجغرافية للتحخصص في الدراسات الآسيوية والأفريقية، عبر استحداث قسم للدراسات العليا في المعهد، وهو الأمر الذي تحقق في العامين الدراسيين ١٩٨٥-١٩٨٦، و ١٩٨٦-١٩٨٧، إذ استوعب المعهد أكثر من ثلاثين طالباً<sup>(٢)</sup> .

وكان لعميد المعهد الأول الأستاذ الدكتور صباح محمود محمد ١٩٨٧-١٩٨٠ الدور الأبرز، إذ كان له الفضل في إرساء أسس عمل المركز وإنشاء مكتبته، وتأسيس

أقسامه العلمية، فضلاً عن جهوده باستقطاب عدد من الأساتذة المميزين للشروع بمهام المعهد/المركز<sup>(٣)</sup>.

أصبح المركز يُعرفُ باسم مركز دراسات العالم الثالث في ١٩ آذار عام ١٩٨٧ واهتم بدراسة الشؤون السياسية والعلاقات الدولية للقارات الثلاث آسيا - أفريقيا - أمريكا اللاتينية، وتم فك ارتباطه بالجامعة المستنصرية، وارتبط بجامعة بغداد - كلية العلوم السياسية<sup>(٤)</sup>.

وبذلك لم يتمكن المعهد من الاحتفاظ بأهم وظيفة له وهي الدراسات العليا، وتأهيل متخصصين بالدراسات الآسيوية والأفريقية من خلال منح درجات الماجستير والدكتوراه، واختص بالبحث العلمي فقط<sup>(٥)</sup>.

وفي العام ١٩٩٠ أصبح يعرف باسم مركز الدراسات الدولية ويهتم بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية لعموم قارات العالم من خلال تقسيمه أقاليم العالم وقاراته على أقسامه العلمية لتيسير دراسة الواقع السياسي لتلك القارات<sup>(٦)</sup>.

تولى خلال المدة ١٩٨٧-١٩٩٣ الأستاذ الدكتور سعد ناجي جواد رئاسة المركز، وكان له دور مميز في إرساء معالم المركز والحفاظ على كيانه واستمرار عمله، في مواجهة بعض المحاولات في الكلية آنذاك لتحويله لمجرد وحدة بحثية تابعة لكلية العلوم السياسية، فضلاً عن جهوده بتوسيع إطار عمل المركز، لذلك تحول في عهده إلى مركز الدراسات الدولية<sup>(٧)</sup>.

وفي نيسان عام ١٩٩٦ تم فك ارتباط المركز عن كلية العلوم السياسية، وارتبط بشكل مباشر برئاسة جامعة بغداد<sup>(٨)</sup>.

وعندما تولى الأستاذ الدكتور محمد جواد علي رئاسة المركز في العام ١٩٩٦ بعد كل من الأستاذ الدكتور عبد الغفور كريم والأستاذ الدكتور كاظم هاشم نعمة، كان المركز قد تحول من مركز ملحق بكلية العلوم السياسية، إلى مركز مستقل علمياً وإدارياً، ومرتبطة بشكل مباشر برئاسة جامعة بغداد، وتبلورت في مدة رئاسة الدكتور محمد جواد علي شخصية المركز العلمية، وأصبح له نشاطات عديدة، منها عقد المؤتمرات العلمية السنوية المتخصصة، فضلاً عن عشرات الندوات والحلقات النقاشية في مختلف فروع وتخصصات العلوم السياسية والشأن الدولي، زيادة على الدراسات الأخرى في مجالات القانون الدولي والشؤون الاستراتيجية والجيوبوليتيك، والعلم، الاجتماع، والاقتصاد، والتاريخ، ومشاركة أساتذة المركز في النشاطات العلمية والمؤتمرات العربية والدولية، علاوة على إصدار المركز لمجلته العلمية (دراسات دولية) والعشرات من الدراسات المتخصصة (٩).

وكان لعدد من الأساتذة والباحثين دور بارز في مراحل تأسيس المعهد/ المركز، إذ وضعوا اللبنة الأولى لتأسيس صرح علمي وبحتي رصين، ومن بينهم الأستاذ الدكتور صباح محمود محمد الذي تولى رئاسته عميداً للمعهد للمدة (١٩٨٠-١٩٨٧)، وكان له الفضل الأكبر في ارساء عمله وإنشاء مكتبته، فضلاً عن الدكتور لطفي جعفر فرج أستاذ التاريخ الحديث الذي وثق لعدد من التراجم والشخصيات الأفريقية التي أصبحت ولا تزال مرجعاً لطلبة العلم في الحقل الأفريقي، والدكتور جهاد مجيد محي الدين الذي كتب الدراسات التاريخية في الحقلين الآسيوي والأفريقي، والأمر ينطبق على الأستاذ زهير مهدي عبد الحسين الذي كتب مجموعة من الدراسات على أفريقيا، ومعه الدكتور محمد جواد علي في إصدار عدد كبير من الكراسات التعريفية بالدول الأفريقية والآسيوية . وكان لجهود الدكتور رعد عبد الجليل دور كبير في إعداد الدراسات عن دول الجوار،

وكان لبحوث ودراسات الدكتور ناظم عبد الواحد الجاسور والدكتور عبد السلام إبراهيم بغدادى في حقل السياسة والدكتور ضاري رشيد الياسين في حقل دراسات القانون الدولي والعلاقات الدولية، والدكتور نصيف المطلي في حقل الجغرافية، والدكتور هاني الياس الحديثي في حقل السياسة والقانون، والدكتور محمد كاظم علي في العديد من الدراسات الرائدة عن دول الجوار وآسيا، فضلاً عن جهود مميزة للدكتورة وفاء المهداوي والدكتورة هجير عدنان زكي، والدكتورة نهى عبد الكريم في حقل الاقتصاد، والدكتورة كريمة عبد الرحيم في القانون الدولي وأفريقيا، والدكتور حسيب عارف في العلاقات الدولية، فضلاً عن جهود أساتذة من خارج المركز مثل الدكتور إحسان محمد الحسن، والدكتور عبد الرزاق البطيحي (١٠) .

تم تقسيم المركز على الأقسام الآتية : قسم الدراسات الأوروبية، وقسم الدراسات الآسيوية، وقسم الدراسات الأفريقية، وقسم الدراسات الأمريكية، وقسم الدراسات الاستراتيجية، وأخيراً تم استحداث قسم دراسات حقوق الإنسان .

وفي العام ٢٠١٣ تم إدماج مركز الدراسات الدولية مع مركز الدراسات الفلسطينية بمركز واحد، أطلق عليه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وتم تقسيمه على الأقسام الآتية : قسم السياسات العامة، وقسم دراسة الأزمات، وقسم الدراسات الإقليمية والدولية، وقسم الدراسات الاستراتيجية، وحقق المركز التعاون مع الجامعات والكليات بمواضيع ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن التعاون مع المراكز العلمية والبحثية النظرية، ووقع بروتوكولات تعاون مع العديد منها .

يعد المركز واحداً من المراكز البحثية المهمة التي تهتم بالقضايا الدولية ، إذ أن المركز حمل منذ تأسيسه مسؤولية متابعة ورصد الأحداث الدولية ، وإخضاعها للبحث

والتحليل، وتقديم رؤى وتصورات لما ستؤول إليه تلك الأحداث مستقبلاً والبحث في تأثيرها على المستويين الإقليمي والمحلي . وكانت وما تزال مسؤولية البحث في القضايا الدولية هي مسؤولية أقسامه الرئيسية.

وسعى المركز عبر تاريخه لتحقيق العديد من الأهداف العلمية والأكاديمية ، ومنها (١١) :

١- انجاز البحوث والدراسات العلمية في ضوء خطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة جامعة بغداد.

٢- القيام بإنجاز البحوث والدراسات المعمقة ذات الصلة بالشؤون الدولية بما يعين صانع القرار السياسي في العراق على اتخاذ القرارات طبقاً لمعلومات وثيقة وتصورات علمية موضوعية.

٣- توجيه المشورة المتعلقة بتطوير السياسات والمواقف ورصد المتغيرات في ضوء المعطيات الدولية وتجارب دول العالم في هذه المجالات .

٤- توفير المعلومات الدقيقة التي تخدم عملية التنمية الشاملة للبلاد بما يحقق وحدة أهداف البحث العلمي وما يقتضي ذلك من تعاون وتبادل خبرات وإقامة مؤتمرات علمية مشتركة مع بلدان العالم.

٥- المساهمة في تطوير البحث العلمي في مجال الدراسات الدولية من خلال إعادة النظر في الموضوعات التي تدرس في الكليات واقسام العلوم السياسية واقتراح موضوعات او مفردات جديدة من خلال اقتراح ما هو مناسب منها لتطوير البحث العلمي، ووضع خبرته ونتاج بحوث ووضعها في خدمة طلبة الدراسات العليا ومناقشة بحوثهم.

٦- سعى المركز للنهوض بمستوى الدراسات العلمية التطبيقية المتعلقة بالبنية الداخلية والدولية ولدول العالم ذات الوزن السياسي ودراسة مدى انعكاسات ذلك على العراق.

٧- اقامة اوسع العلاقات مع مراكز الدراسات والبحوث المماثلة العربية والاجنبية واعضاء الهيئات التدريسية والمتخصصين في مختلف الجامعات العربية والاجنبية للتعاون معها وتبادل المعلومات والخبرات بأنواعها كافة.

٨- استضافة المختصين والخبراء والباحثين للعمل على وفق خطة المركز واهدافه العلمية.

٩- عقد المؤتمرات العلمية والندوات التي تخص الشؤون الدولية ذات المساس بالعراق وبدول العالم كافة.

١٠- العمل على ايفاد الباحثين في المركز خارج العراق للدراسة والتدريب واجراء البحوث والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقيمها المراكز والجمعيات والجامعات التي لها اختصاصات مماثلة.

جدول رقم (١)

السادة رؤساء المركز ١٩٨٠-٢٠٢٠

| ت  | الاسم                                        | التاريخ   | الملاحظات   |
|----|----------------------------------------------|-----------|-------------|
| ١  | الأستاذ الدكتور صباح محمود محمد              | ١٩٨٠-١٩٨٧ | عميد المعهد |
| ٢  | الأستاذ الدكتور سعد ناجي جواد                | ١٩٨٧-١٩٩٣ | رئيس المركز |
| ٣  | الأستاذ الدكتور عبد الغفور كريم علي          | ١٩٩٣-١٩٩٣ | = =         |
| ٤  | الأستاذ الدكتور كاظم هاشم نعمة               | ١٩٩٣-١٩٩٦ | = =         |
| ٥  | الأستاذ الدكتور محمد جواد علي                | ١٩٩٦-٢٠٠٤ | = =         |
| ٦  | الأستاذ الدكتور ناظم عبد الواحد الجاسور      | ٢٠٠٤-٢٠٠٤ | = =         |
| ٧  | الأستاذ المساعد الدكتور ضاري رشيد<br>الياسين | ٢٠٠٤-٢٠٠٥ | = =         |
| ٨  | الأستاذ الدكتور عبد السلام ابراهيم بغدادي    | ٢٠٠٥-٢٠٠٦ | = =         |
| ٩  | الأستاذ الدكتور خيرى عبد الرزاق جاسم         | ٢٠٠٦-٢٠١١ | = =         |
| ١٠ | الأستاذ المساعد الدكتور نبيل محمد سليم       | ٢٠١١-٢٠١٢ | = =         |
| ١١ | الأستاذ الدكتور حميد حمد السعدون             | ٢٠١٢-٢٠١٣ | = =         |
| ١٢ | الأستاذ المساعد الدكتور علي دريول<br>الجبوري | ٢٠١٣-٢٠١٨ | = =         |
| ١٣ | الأستاذ الدكتور ابتسام محمد العامري          | ٢٠١٨-٢٠٢٠ | = =         |

ثانياً : إصدار مجلة دراسات دولية

أصدرت رئاسة جامعة بغداد أمرها الجامعي في العام ١٩٩٥ بالموافقة على استحداث مجلة دراسات دولية، لتكون مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مركز الدراسات الدولية، وهي معتمدة لأغراض الترقية العلمية والتعزيد، وتحمل الرقم الدولي (ISSN:1992-9250).

كانت المجلة في البداية تحمل اسم مجلة (دراسات استراتيجية)، وتم اصدار سبعة أعداد تحت هذا الاسم، ومن ثم تم تغيير اسمها إلى مجلة (دراسات دولية) ابتداءً من العدد الثامن الذي صدر في نيسان من العام ٢٠٠٠ ، لكي تكون متوافقة مع اسم المركز (مركز الدراسات الدولية) .

وأصدر المركز (٨٣) عدداً من مجلة دراسات دولية خلال المدة (١٩٩٥-٢٠٢٠)، اذ صدر العدد الأول في العام ١٩٩٥ ، فيما صدر العدد (٨٣) في تشرين الأول في العام ٢٠٢٠ (١٢).

وقد تناوب على رئاسة تحرير المجلة نخبة من أبرز أساتذة المركز، وكانت الحقبة الأولى التي امتدت خلال المدة (١٩٩٥-٢٠٠٦) تناوب على رئاسة التحرير السادة رؤساء المركز، أي أن رئيس المركز يكون بالضرورة رئيساً لتحرير المجلة، ومن ثم في العام ٢٠٠٦ وحتى نهاية مدة البحث في العام ٢٠٢٠، فقد تناوب على رئاسة تحرير المجلة نخبة من أساتذة المركز، وفقاً للجدول الآتي :

جدول رقم (٢)

رؤساء تحرير مجلة دراسات دولية (١٣)

| ت  | اسم رئيس التحرير               | الأعداد | التاريخ                      |
|----|--------------------------------|---------|------------------------------|
| ١  | أ.د. كاظم هاشم نعمة            | ٢-١     | ١٩٩٥                         |
| ٢  | أ.د. محمد جواد علي             | ٢٦-٣    | ١٩٩٧- أيلول ٢٠٠٤             |
| ٣  | أ.م.د. ضاري رشيد الياسين       | ٢٨-٢٧   | شباط ٢٠٠٥- أيلول ٢٠٠٥        |
| ٤  | أ.د. عبد السلام إبراهيم بغدادى | ٣٠-٢٩   | كانون الأول ٢٠٠٥- شباط ٢٠٠٦  |
| ٥  | أ.م.د. ستار جبار الدليمي       | ٣٧-٣١   | ٢٠٠٦- تموز ٢٠٠٨              |
| ٦  | أ.م.د. خيرى عبد الرزاق جاسم    | ٤١-٣٨   | تشرين الأول ٢٠٠٨- تموز ٢٠٠٩  |
| ٧  | أ.م.د. عامر كامل أحمد          | ٤٨-٤٢   | تشرين الأول ٢٠٠٩- نيسان ٢٠١١ |
| ٨  | أ.د. ستار جبار الجابري         | ٥٣-٤٩   | تموز ٢٠١١- تموز ٢٠١٢         |
| ٩  | أ.م.د. ابتسام محمد العامري     | ٥٦-٥٤   | تشرين الأول ٢٠١٢- نيسان ٢٠١٣ |
| ١٠ | أ.د. خيرى عبد الرزاق جاسم      | ٨٣-٥٧   | نيسان ٢٠١٤- تشرين الأول ٢٠٢٠ |

ثالثاً : البحوث والمقالات المنشورة

توزعت اهتمامات مجلة دراسات دولية على أربعة أبواب رئيسية، وهي : البحوث والدراسات التي تعد العمود الفقري لهذه المجلة، حالها حال المجلات العلمية المحكمة الأخرى، فضلاً عن المقالات المترجمة عن اللغات الأجنبية والتي قام بترجمتها مترجمون أكفاء من داخل المركز وخارجه، وعروض الكتب والرسائل الجامعية التي تختص بالجوانب السياسية بمختلف تفرعاتها وتخصصاتها، وعروض المؤتمرات والندوات . ولكي تكون الصورة واضحة عن طبيعة الدراسات المنشورة في مجلة دراسات دولية، وطبيعة اهتماماتها، والباحثون المشاركون في النشر فيها، ارتأى الباحث توزيع البحوث

والدراسات المنشورة وفقاً للمحاور الآتية على أساس إحصائيات دقيقة من خلال تتبع أعداد المجلة كافة .

#### ١- أبواب المجلة :

توزعت أبواب المجلة على أربعة أبواب رئيسية، هي : البحوث والدراسات، والترجمة، وعروض الكتب، وعروض المؤتمرات والندوات <sup>(١٤)</sup> .

#### جدول رقم ( ٣ )

##### أبواب المجلة

| البحوث المنشورة | الترجمة | عروض الكتب | عروض المؤتمرات |
|-----------------|---------|------------|----------------|
| 733             | 84      | 108        | ١              |

#### ٢- تصنيف البحوث المنشورة

تعد العلوم السياسية بمختلف تفرعاتها العمود الفقري للبحوث والدراسات المنشورة، وفقاً لهوية المجلة المثبتة في الأمر الجامعي لتأسيسها، والذي يتصدر غلاف أعداد المجلة، وهي أنها متخصصة بالدراسات الدولية والاستراتيجية، بيد أن المجلة تنشر البحوث والدراسات لبعض العلوم الساندة لهذا التخصص والقريبة منه، ومن أهمها الاقتصاد، والقانون، والتاريخ الحديث والمعاصر .

لذلك ومن خلال متابعة أعداد المجلة توصل الباحث إلى أن البحوث والدراسات المنشورة توزعت وفقاً للجدول الآتي :

جدول رقم ( ٤ )

تصنيف البحوث المنشورة

| العلوم السياسية | الاقتصاد | القانون | التاريخ |
|-----------------|----------|---------|---------|
| 691             | 24       | 13      | 5       |

٣- تصنيف البحوث المختصة بالعلوم السياسية

يتوزع اختصاص العلوم السياسية على ثلاثة فروع رئيسة، هي الدراسات الدولية والاستراتيجية، والنظم السياسية، والفكر السياسي، لذلك جاءت البحوث والدراسات المنشورة في مجلة دراسات دولية متوزعة وفقاً لهذا التقسيم .

ويلاحظ على الجدول أدناه أن أغلب البحوث المنشورة كانت في تخصص الدراسات الدولية والاستراتيجية، وذلك لأن مجال عمل مركز الدراسات الدولية الأساس، فضلاً عن هوية المجلة، هو الدراسات الدولية والاستراتيجية .

جدول رقم ( ٥ )

تصنيف البحوث المختصة بالعلوم السياسية

| الدولية والاستراتيجية | النظم السياسية | الفكر السياسي |
|-----------------------|----------------|---------------|
| 500                   | 141            | 48            |

٤- مجالات الدراسة للبحوث المتخصصة بالعلوم السياسية

كانت أقسام مركز الدراسات الدولية مقسمة وفقاً للقارات، والمركز يضم نخبة مهمة من الباحثين المتخصصين في ساحات عمل تلك القارات، لذلك يمكن تقسيم الدراسات والبحوث المنشورة وفقاً لذلك التقسيم، مع التركيز على الساحة العراقية، وحتى بعد أن

أصبح يعرف بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وتغير مهام وعناوين الأقسام العلمية، بيد أن البحوث استمرت تقريباً وفق النسق العلمي المتعارف عليه نفسه .

وكان لابد من وضع خانة للدراسات التي اهتمت بالشأن الدولي عموماً والتي لا يمكن وضعها ضمن خانة أي من القارات، فضلاً عن اهتمام الباحثين في الكتابة عن الشأن الإسرائيلي، والذي لا يمكن وضعه ضمن أي من المجالات الأخرى المتخصصة بالقارات .

أما البحوث المتخصصة بالدول العربية فقد تم وضعها في باب منفصل وليس ضمن قاراتها، أي أن أي بحث يتعلق بأية دولة عربية لم يتم وضعه ضمن قارة آسيا، أو أفريقيا، وإنما ضمن حقل الوطن العربي<sup>(١٥)</sup>.

### جدول رقم ( ٦ )

#### مجالات الدراسة للبحوث المتخصصة بالعلوم السياسية

| العراق | الوطن العربي | الأمريكتين | آسيا | أوروبا | أفريقيا | إسرائيل | دولية |
|--------|--------------|------------|------|--------|---------|---------|-------|
| 268    | 189          | 126        | 136  | 61     | 51      | 31      | 79    |

#### ٥- جهات انتساب الباحثين

تم تقسيم الباحثين وفقاً لجهات انتسابهم الرسمية، لذلك تم تصنيفهم أولاً على ثلاثة أقسام، الباحثون من داخل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، والباحثون من خارج المركز، والباحثون من خارج العراق، لكي نتعرف على طبيعة انتماء الباحثين أولاً، ومن ثم التوصل إلى أهمية المجلة وتوجه الباحثين للنشر في أعدادها .

ويلاحظ أن غالبية النشر لباحثين من داخل المركز وهذه مسألة منطقية جداً لكون المجلة تابعة لمؤسستهم البحثية، ولكن الباحثين من خارج المركز كانوا بأعداد كبيرة، وأعدادهم قريبة من عدد الباحثين من داخل المركز، وهذا مؤشر مهم على أهمية المجلة وريادتها في مجال تخصصها، فضلاً عن عدد مهم من الباحثين من خارج العراق<sup>(١٦)</sup>.

### جدول رقم ( ٧ )

#### جهات انتساب الباحثين

| باحثو المركز | الباحثون من خارج المركز | الباحثون من خارج العراق |
|--------------|-------------------------|-------------------------|
| ٣٦٥          | ٣٢٩                     | 33                      |

#### ٦- جهات انتساب الباحثين من خارج المركز

توزع الباحثون من خارج المركز وفقاً للجدول الآتي، ويلاحظ أن الباحثين من جامعة بغداد في المقدمة، ومن بعدهم الباحثين من جامعات النهرين والمستنصرية والموصل، وذلك يعود لأن الجامعات الثلاث تضم كليات للعلوم السياسية أسبق من غيرها.

أما الحقل الأخير والمعنون ، جهات أخرى، فهو يضم الباحثون من خارج الجامعات، سواء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أو الوزارات العراقية الأخرى .

## جدول رقم ( ٨ )

## جهات انتساب الباحثين من خارج المركز

| عدد الباحثين | المؤسسة              |
|--------------|----------------------|
| ١٤٩          | جامعة بغداد          |
| ٦٣           | جامعة النهرين        |
| ٢٧           | الجامعة المستنصرية   |
| ١٦           | جامعة الموصل         |
| ٨            | الجامعة الأنبار      |
| ٧            | الجامعة العراقية     |
| ٣            | جامعة الكوفة         |
| ٣            | جامعة كركوك          |
| ٢            | جامعة كربلاء         |
| ٢            | جامعة البصرة         |
| ٢            | كلية الإمام الكاظم   |
| ٢            | جامعة تكريت          |
| ٢            | جامعة السليمانية     |
| ٢            | جامعة المثنى         |
| ١            | جامعة ذي قار         |
| ١            | جامعة بابل           |
| ١            | جامعة الفرات الأوسط  |
| ١            | الجامعة التكنولوجية  |
| ١            | كلية المأمون الجامعة |
| ١            | كلية الإسراء الجامعة |
| ١            | هيئة المعاهد الفنية  |
| ٣٠           | مؤسسات أخرى          |

## ٧- الباحثون من خارج العراق

توزع الباحثون من خارج العراق على تسع دول عربية، ودولة أجنبية واحدة، وفقاً للدول المدرجة في الجدول أدناه، ونجد أن المملكة الأردنية الهاشمية تصدر الجدول بفارق كبير، تليها الجزائر (١٧) .

### جدول رقم ( ٩ )

#### الباحثون من خارج العراق

| الأردن | الجزائر | اليمن | إسبانيا | فلسطين | لبنان | سوريا | قطر | ليبيا | الإمارات |
|--------|---------|-------|---------|--------|-------|-------|-----|-------|----------|
| ١٦     | ٦       | ٢     | ٢       | ٢      | ١     | ١     | ١   | ١     | ١        |

## ٨- الترجمة

باب الترجمة من الأبواب الثابتة في مجلة دراسات دولية، وقد اهتم المترجمون بانتقاء أهم وأحدث المقالات المتخصصة بمختلف الشؤون السياسية وترجمتها من مختلف اللغات إلى العربية، ويمثل هذا الباب إضافة نوعية للمجلة، وتميزاً كبيراً عن نظيراتها من المجالات المتخصصة .

وقد أفردنا حقلاً مستقلاً للمترجم الأقدم الآنسة سميرة إبراهيم عبد الرحمن، كونها صاحبة العدد الأكبر من المقالات المترجمة والمنشورة في المجلة، ويكاد لا يخلو أي عدد من أعداد المجلة من جهدها الأكاديمي المميز .

## جدول رقم ( ١٠ )

## الترجمة

| المترجم الأقدم سميرة<br>إبراهيم عبد الرحمن | مترجم من داخل المركز | مترجم من خارج المركز |
|--------------------------------------------|----------------------|----------------------|
| ٦٦                                         | ١١                   | ٧                    |

## ٩- عروض الكتب

اهتمت المجلة أيضاً بنشر عروض للكتب الحديثة المتخصصة بمختلف مجالات العلوم السياسية، فضلاً عن الرسائل الجامعية المتخصصة، وتوزع الباحثون وفقاً للجدول الآتي :

## جدول رقم ( ١١ )

## عروض الكتب

| باحث من المركز | باحث من خارج المركز | باحث من خارج العراق |
|----------------|---------------------|---------------------|
| ٩٠             | ١٦                  | ٢                   |

## الخاتمة :

إن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية مركز علمي متخصص بالدراسات الدولية والاستراتيجية، ويركز على الشأن السياسي العراقي، لذلك نال هذا المركز أهمية متزايدة في العراق، بسبب محاولته دراسة المشكلات التي يمر بها البلد، وسعيه الحثيث لمحاولة وضع الخيارات أمام صانع القرار السياسي في العراق، من خلال توافر المركز على نخبة طيبة من الباحثين المتخصصين، والذين يتمتعون بسمعة علمية مرموقة، ولهم نتاج علمي ثمر مشهود له في الأوساط الأكاديمية محلياً وعربياً ودولياً .

وبالنظر لأهمية المركز العلمية فقد قدم مجلة علمية أكاديمية محكمة رصينة أخذت موقعها المميز بين نظيراتها من المجلات العراقية والعربية، من خلال تنوع البحوث والمقالات المنشورة فيها، فضلاً عن تنوع الباحثين المساهمين فيها، سواء من داخل العراق أو خارجه .

وتعد البحوث والدراسات المنشورة في مجلة دراسات دولية في كثير من الأحيان الرائدة في مجالها داخل العراق، وفي أحيان أخرى على مستوى مراكز البحوث العربية، والدليل على ذلك كثرة الاستشهادات المرجعية لتلك البحوث .

الهوامش

١. التقرير السنوي لمركز الدراسات الدولية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، مركز الدراسات الدولية، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٤.
٢. اتخذ المعهد في أول تأسيسه إحدى الدور السكنية في حي أور مقراً له، ومن ثم انتقل إلى حي المستنصرية، ولم يلبث أن انتقل إلى شارع فلسطين بالقرب من الجامعة المستنصرية، وكانت آخر محطة له كمعهد عندما اتخذ مقراً له بناية مدرسة في منطقة شارع فلسطين بالقرب من النادي التركماني القريب بدوره من الجامعة المستنصرية. ينظر: عبد السلام إبراهيم بغدادي، مركز الدراسات الدولية عطاء مستمر ومسيرة متواصلة ١٩٨٠-٢٠٠٦، مجلة المرصد الدولي، العدد الأول، آذار - نيسان ٢٠٠٦، ص ١-٢.
٣. عبد السلام إبراهيم بغدادي، المصدر السابق، ص ١.
٤. المصدر نفسه، ص ٢.
٥. التقرير السنوي لمركز الدراسات الدولية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مركز الدراسات الدولية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٤.
٦. عند التحاق المركز بكلية العلوم السياسية استقر معها في مجمع باب المعظم التابع لجامعة بغداد، وهو المقر التابع الآن لكلية الآداب، وعند انتقال الكلية إلى مجمع الجادرية بمبناها الحالي انتقل المركز معها، ومنح بناية مستقلة من طابقين مرتبطة بمباني الكلية. ينظر: عبد السلام إبراهيم بغدادي، المصدر السابق، ص ١-٢.

٧. التقرير السنوي لمركز الدراسات الدولية ٢٠٠٧-٢٠٠٨، مركز الدراسات الدولية، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢ .

٨. عبد السلام إبراهيم بغدادي، المصدر السابق، ص ٣.

٩. التقرير السنوي لمركز الدراسات الدولية ٢٠١١-٢٠١٢، مركز الدراسات الدولية، بغداد، ٢٠١٢، ص ٣ .

١٠. عبد السلام إبراهيم بغدادي، المصدر السابق، ص ٣.

١١. لمزيد من التفاصيل ينظر : عبد السلام إبراهيم بغدادي، المصدر السابق، ص ٢ .

١٢. التقرير السنوي لمركز الدراسات الدولية ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مركز الدراسات الدولية، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٦-٧.

١٣. تمكن الباحث من الحصول على أعداد المجلة جميعاً باستثناء العدد الأول كونه مفقود تماماً من أرشيف المركز ومكتبته، وعلى الرغم من الجهود المضنية التي بذلها الباحث من خلال الاتصال بعدد من الأساتذة المتقاعدين من الرعيل الأول من تدريسيي المركز، إلا أنه تعذر الحصول على ذلك العدد الذي طبع حينها على ورق (A4) وسحب بآلة الرونيو، لذلك فإن الجداول والاحصائيات التي سترد في هذا البحث قد جاءت منقوصة من محتويات العدد الأول من المجلة .

١٤. تم اعتماد الأعداد التي أشرف على إصدارها رؤساء التحرير لتحديد مدة إدارة كل منهم للمجلة، لعدم توفر العديد من الأوامر الإدارية لتكليف وإنهاء تكليف رؤساء التحرير .

١٥. لابد من ملاحظة أن أعداد المجلة ليست كلها تتضمن الأبواب الأربعة، إذ أن بعض الأعداد بابين أو ثلاثة من تلك الأبواب فقط .

١٦. سيلاحظ القارئ الكريم أن أعداد البحوث في هذا الجدول تزيد عن العدد الاجمالي للبحوث المنشورة، وهذا يعود إلى أن الكثير من البحوث تدخل في هذا التصنيف بأكثر من حقل، فمثلاً إذا كان هناك بحث عن العلاقات العراقية – الفرنسية، فإنه يدخل في حقل العراق، وحقل أوروبا، وهكذا بقية البحوث التي تأخذ أكثر من حقل من حقول هذا الجدول .

١٧. لابد من تثبيت ملاحظة أن البحث المنشور الذي يشترك فيه أكثر من باحث، فيسجل لأولئك الباحثين ويتوزعون كذلك كل حسب مؤسسته الأكاديمية، لذلك سنجد أن أعداد الباحثين أكثر من أعداد البحوث، لأن الكثير من البحوث اشترك في إعدادها أكثر من باحث .